

فاعلية مدخل المهام في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أ.م.د. زينة جبار غني الأسدي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
zenaalasady023@gmail.com

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية المهام النحوية على طلبة المرحلة المتوسطة ، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة) وكانت العينة من طلاب المرحلة المتوسطة وتم اختيار مدرسة متوسطة نافع بن هلال للبنين في مركز محافظة بابل ومن ادوات البحث أعداد اختبار لمهام المفاهيم النحوية ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات المثبتة في البحث ، ومن النتائج التي توصلت اليها الباحثة بحسب الفرضية الصفرية هو تفوق المجموعة التجريبية التي درست مدخل المهام على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية
الكلمات المفتاحية : مدخل المهام ، المفاهيم النحوية .

The effectiveness of the entrance to the task in the development of grammatical concepts I have middle school students

zenaalasady023@gmail.com

Research summary:

The researcher applied its experimental design and procedures to a sample of middle school students, and Nafeh bin Hilal Intermediate School for Boys was selected in the center of Babil Governorate. The experimental group that studied the entrance to the tasks outperformed the control group that studied in the usual way

key words Introduction to tasks, grammatical concepts .

أهمية البحث والحاجة اليه :

اللغة أداة التغيير في المجتمع؛ فهي تهيء دارسيها لتقبل أشكال التغيير، فليست وسيلة تخاطب فحسب، بل هي الوعاء الثقافي للمجتمع، إذ تعكس اتجاهات العصر وقضاياها (علي: ٢٠٠٦، ٢٢٧). ويذكر الجزائري (١٩٨٦، ١٣) أن اللغة العربية إحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، إذ يتحدثها أكثر من (٤٢٢) مليون نسمة، وإذا قارناها بغيرها من اللغات كالاتينية والسنسكريتية، نجد أن تلك اللغات قد اندثرت ولم يبق منها إلا اللهجات، والتي أصبحت فيما بعد لغات أوروبية، بينما احتفظت العربية بمفرداتها وعباراتها وقواعدها فأصبحت لغة العلوم والفنون، ولا عجب في ذلك الله تعالى قد توجّه بلغة القرآن وتكلّم بحفظها، يقول الله تعالى تأكيداً لذلك: "وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" الشعراء (١٩٢-١٩٥)

وعلم النحو من العلوم المهمة في درس اللغة العربية وهو يتصل ببناء الجملة السليمة، ولا جدال في أن سلامة أي كلمة أو جملة أساس سابق على كل ما يتصل بها من جمال أو خيال أو تأريخ أو تطوير، "شأنه في ذلك شأن أيّ بناء لا يُنظر في تجميله إلا بعد الاطمئنان إلى إقامته مدعوم الأساس، سليم النبيان والتركيب" (إبراهيم: ٢٠١٧، ٤).

فالنحو هو دستور اللغة؛ إذ يساعد على فهم معانيها، وضبط الحديث بها (أبو جاموس، ٢٠١٢) وإذا كان الأمر كذلك فإنّ النحو يساعد على دقة وسلامة اللغة وتقويم الألسن، وهذا مما يقودها إلى الصحة اللغوية باقتدار.

إذا كان لكل شيء أساس؛ فأساس اللغة النحو وأساس النحو مفاهيمه، والمفهوم في معجم التربية: "تجريد يُعبّر عنه بكلمة أو رمز، يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع؛ التي تتميز بخصائص وسمات مشتركة".

وأوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية المفاهيم النحوية لدى الطلاب وتذليل الصعوبات التي تواجههم في تعلمها، ومن هذه الدراسات:

دراسة الكويليت (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتذليل الصعوبات التي تواجههم.

كما أوصت دراسة عافشي (٢٠١٩) بضرورة تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان بالرياض .

وهذا ما جعل الكثيرين يستهدفون تنمية المفاهيم النحوية باستخدام طرائق واستراتيجيات جديدة، فقد رأوا أنها قد تسهم في معالجة ضعف الطلبة وتنميتها لديهم، ونذكر منها على سبيل المثال:

دراسة محمود (٢٠٠٧) والتي استهدفت معرفة أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية النموذج البنائي الخماسي في اكتساب المجموعة التجريبية للمفاهيم النحوية وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام النموذج.

ويعد مدخل المهام من المداخل الحديثة في تعلم اللغة، وتتبع فكرة المهام من أن اللغة ليست مجرد نظام من القواعد، ولكنها مصدر ديناميكي لخلق المعاني؛ وعليه فالمعرفة باللغة وحدها لا تكفي لتعلمها، بل لابد من تطبيقها بشكل تواصل يحقق وظيفة اللغة؛ إذ يهدف هذا المدخل إلى تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب. وتشير فاييزة عوض (٢٠٠٩ : ١٤٦ - ١٤٧) إلى أن فكرة مدخل المهام تقوم على أساس تقسيم تعليم التعبير الكتابي إلى مهام بمعنى أن المهمة تتضمن مجموعة من المهارات يتم تدريب الطلبة عليها ، فمثلاً في كتابة القصة يتدرب الطلبة على كتابة مقدمة القصة باعتبارها مهمة تشمل عدة مهارات مثل : حسن الاستهلال ، والتمهيد للأفكار والأحداث والشخصيات التي تتناولها القصة تبعا لنوع القصة واقعية أو خيالية أو اجتماعية أو دينية... أو غير ذلك.

وهناك العديد من الدراسات التي حاولت تعرف فاعلية مدخل المهام في العديد من المواد التعليمية ومنها: دراسة عبد العزيز الجاف (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب تحليل النص والاستجواب في التحصيل ، والتفكير الناقد لدى طلبة كلية ابن رشد في مادة الحديث النبوي الشريف ، تألفت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب تحليل النص على المجموعتين الأخرين وعدم وجود فروق ذات دلالة للمجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب الاستجواب مقارنة بالمجموعة الضابطة ، ودراسة سناء دمياطي (٢٠١٢) والتي أكدت فاعلية استخدام مدخل المهام داخل قاعة مصادر التعلم في تدريس البلاغة للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ودراسة غصون خالد الشريف (٢٠١٠) والتي أجريت للتعرف على أثر استخدام أسلوب تحليل المهمات في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة في مادة العلوم و اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وتمكنت الباحثة من الوصول للإحساس بالمشكلة من طريق الآتي:

١. الدراسات السابقة:

من طريق مراجعة الدراسات السابقة تبين وجود ضعف لدى الطلبة في المفاهيم النحوية كآلآتي:
أشار سمير أبي شتات (٢٠٠٥) إلى أن مستوى الطلبة في اللغة العربية والنحو العربي بخاصة ينحدر انحداراً تدريجياً ، ودراسة ختام الدبور (٢٠١٢) التي أكدت على ضعف الطلبة في القواعد النحوية ،

وترى العافشي (٢٠١٩) أنه ليس أدلّ على ضعف طلابنا من كثرة أخطائهم حينما يتحدثون أو يكتبون مما يدل على عدم قدراتهم على تصور المعاني أو فهمها، وترى ابتسام العافشي (٢٠١٩) أنه ليس أدلّ على ضعف طلابنا من كثرة أخطائهم حينما يتحدثون أو يكتبون مما يدل على عدم قدراتهم على تصور المعاني أو فهمها

ونذكر محمد الزهراني (٢٠١٣ ، ٢٤٣) ، وماهر عبد الباري (٢٠١٦ ، ٣٥) في دراستهما أنه ليس لدى الطلاب القدرة على التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي، وليس لديهم القدرة على الموازنة والربط بين تركيب وآخر .

٢. مقابلة شخصية: من طريق عمل مقابلة مع المدرسين تم توجيه عدد من الأسئلة:

- هل لدى الطلبة صعوبة في استيعاب المفاهيم النحوية من طريق النحو؟
- هل لدى الطلبة القدرة على التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم النحوي؟
- هل لدى الطلبة القدرة على التمييز بين المفاهيم النحوية؟

واتضح من طريق إجاباتهم مدى ما يُعانيه الطلبة من ضعف في استيعابهم للمفاهيم النحوية . لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم النحوية وقد يرجع ذلك إلى استخدام المدرسين طرائق تدريس ومداخل تقليدية، لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وحاجتهم إلى طرائق ومداخل جديدة تناسب قدراتهم أو ما يعانيه الطلبة من إرهاق لعقولهم في أثناء دراسة كمّ كبير لا يناسب محدودية الذاكرة العاملة.

وللتصدي لهذه المشكلة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية مدخل المهام في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

فرضيتا البحث : وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الآتية :

١ . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية الذين درسوا مدخل المهام في الاختبار القبلي.

٢ . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية الذين درسوا مدخل المهام في الاختبار البعدي .

تحديد مصطلحات :

١. الفاعلية : وعرفها شحاتة، والنجار (٢٠٠٣:٢٣٠) " بأنها المعيار الذي يقيس مدى إجادة التلاميذ للبرنامج التدريسي والتمكن من السلوك المعرفي."

تعريف الباحثة إجرائياً بأنها: الأثر الإيجابي في مقدار التغيير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية باستخدام مدخل المهام مع طلبة المرحلة المتوسطة .

٢. مدخل المهام :

أ . **فايزة عوض (٢٠٠٩ : ٣١)** بأنه: " مجموعة من المسلمات أو المنطلقات والافتراضات المسلم بصحتها بين أهل الاختصاص في التدريس، والتي ترتبط فيما بينها بعلاقات وثيقة، بعضها يرتبط بطبيعة المادة التعليمية، وبعضها يرتبط بعمليتي التعليم والتعلم. "

تعريف مدخل المهام إجرائياً في بأنه: مجموعة الإجراءات التي تعتمد على توزيع المدرس لمهام تنمية المفاهيم النحوية المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة .

التعريف اصطلاحاً :

أ . **عرفه حسني عصر (٢٠٠٠، ٣٠٠)** بأنه: الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي والدلالي في الجملة صرفاً أو تركيباً، ويتحدد المفهوم في مصطلح نحوي له تعريف يحدد المعنى الوظيفي للكلمة، ويتوصل إلى المفهوم من طريق عمليات الملاحظة والتجريد ثم التصنيف بين الكلمات المفردة على وفق أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما.

المفاهيم النحوية :

أ . **عرفه زينب بيومي (٢٠٠٢ : ٢٢)** بأنه :التصور العقلي أو الذهني الذي تنطوي تحته الأمثلة الدالة عليه على أساس السمات المشتركة والمميزة لهذه الأمثلة، أي أن المفهوم هو عملية عقلية تهدف إلى تصنيف الأشياء ووضعها في فئتين: فئة عناصر المفهوم إذ يكون لها صفات مشتركة ومميزة لها عن صفات الفئة الأخرى، ألا وهي فئة عناصر اللامفهوم .

ويمكن تعريف المفاهيم النحوية إجرائياً: هي صورة كلية للكلمة وبنيتها، بينها الطالب، ويبين مدى علاقتها بغيرها في الجملة، لتشير إلى الباب النحوي الذي تنتمي إليه من طريق مجموعة من السمات والخصائص؛ إذ يستطيع من طريقها تمييزها والحكم على الشاذ بصورة أوسع، ثم التعبير اللغوي السليم.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي كالاتي

١. الحد البشري: اقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الثاني المتوسط؛ (نظراً لوصولهم إلى مرحلة من النضج العقلي يمكنهم من استيعاب المفاهيم النحوية وتعميق الدراسة اللغوية؛ إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب، والجمل، والألفاظ).
 ١. الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي على الفصل الدراسي الأول من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .
 ٢. الحد المكاني : مدرسة متوسطة نافع بن هلال .
 ٣. الحدود الزمنية للتطبيق: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- وتناولت الباحثة في الفصل الثاني الاطار النظري لتبين كل متغيرات البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث ، وهو من أدق مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ولا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للبحث وقامت الباحثة بتحديد العوامل المستقلة وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة .

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة متوسطة نافع بن هلال للبنين في محافظة بابل / مركز الحلة لتطبيق اجراءات البحث الحالي ، بصورة قصدية وذلك لوجود

عدد كافي من الطلبة الصف الثاني المتوسط ؛ مما يسمح باختيار العينة بشكل مناسب.

- وجود إدارة حكيمة مدركة لأهمية البحث العلمي.

- وجود الإمكانيات اللازمة لتطبيق أدوات البحث بشكل جيد.

اختيار عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (٣٠) طالب للمجموعة الضابطة ، والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في قواعد اللغة العربية والمجموعة التجريبية والتي تضم (٣٠) طالب والتي تدرس باستخدام مدخل المهام .

تحددت أدوات الدراسة وموادها فيما يلي:

- قائمة المفاهيم النحوية المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط. (إعداد الباحثة)
 - اختبار المفاهيم النحوية . (إعداد الباحثة)
 - دليل المعلم لتدريس المفاهيم النحوية باستخدام مدخل املهام. (إعداد الباحثة)
- إجراءات تدريس النحو على وفق مدخل المهام:**
- يوجه المدرس الطلاب إلى المهمة والمعايير التي ينبغي أن تراعى فيها.
 - يشرح لهم نموذجاً للمهمة ويفند المعايير فيها.
 - يكتب الطالب المهمة المطلوبة.
 - يقرأ الطالب ما توصل إليه ويقومه المدرس.
 - يوجه المدرس الطلاب إلى المهمة التالية إلى أن تتم مهام المجال ككل ويتم ذلك على النحو الآتي:
- ١- يوزع المدرس الطلاب على شكل مجموعات.
 - ٢- تعيين مهام رئيسة لكل مجموعة مثل التعامل مع أوراق العمل التي توزع للمجموعات وغيرها من الأنشطة التي تحتاج للعمل الجماعي .
 - ٣- تعيين مهام فرعية لكل طالب داخل المجموعة (القائد، الكاتب، المتحدث، المنسق، القارئ، الباحث) وبذلك يقوم كل طالب بمهمة محددة.
 - ٤- يتبادل المهام الفرعية للطلاب داخل المجموعة في كل حصة إذ يمر على كل طالب مهمة الاستماع ومهمة البحث ومهمة التنسيق ومهمة القيادة ومهمة الكتابة والتحدث حتى يتمكن جميع الطلاب من المرور بكل هذه الخبرات.
- يمكن تفسير وجود الفروق ذات الدلالة بين المجموعتين التجريبية، والضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية يرجع إلى:
- أن الإجراءات التدريسية التي تم إتباعها مع طلاب المجموعة التجريبية على وفق مدخل المهام، كانت تهتم بتقديم المفاهيم، والمعلومات، والأفكار في بداية كل درس من الدروس، مما ساعد على إدراك الخصائص والعلاقات المشتركة بين المعارف والأفكار والمعلومات وتحليلها، وتصنيفها، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها ومقارنتها بالمعلومات والأفكار التي يمتلكها الطالب في بنيته المعرفية.
 - أن الأنشطة التي تم تقديمها للطلاب وشارك الطلاب في تنفيذها، كانت تتضمن عدداً من الأسئلة المثيرة للتفكير وتتطلب منهم إعادة صياغة المفاهيم للإجابة على الأسئلة التي تطرحها الأنشطة بهدف الوصول إلى نتائج صحيحة لهذه الأنشطة و تفسيرها، مما أدى إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف

معارف ومعلومات جديدة، تم ربطها بالخبرات السابقة للطالب الأمر الذي ساهم في تعميق و استيعاب المفاهيم.

و تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراستا كل من (ليلى حسام الدين و حياة رمضان، ٢٠٠٦م) والتي أكدت فعالية استراتيجيات وأساليب التدريس النشط والنماذج العقلية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

إعداد مواد التجريب: إعداد قائمة للمفاهيم النحوية: اتبعت الباحثة الخطوات كآلاتي:
١- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد المفاهيم النحوية في كتاب الصف الثاني المتوسط والتي ثبت ضعف الطلاب بها ومن ثم الواجب تميمتها لطلاب الصف الثاني المتوسط .

٢ . مصادر اشتقاق القائمة: تم إعداد قائمة للمفاهيم النحوية من طريق الرجوع إلى عدة مصادر منها:

أ . الاطلاع على أهداف تدريس النحو بالصف الثاني المتوسط، والتي تضمنها دليل المدرس الخاص بالمنهج للعام الدراسي ٢٠٢٠م.

ب . مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتمية المفاهيم النحوية في المراحل الدراسية المختلفة.

ج . تحليل محتوى كتاب النحو للصف الثاني المتوسط وذلك لمعرفة المفاهيم النحوية المتضمنة في الكتاب.

د - الاطلاع على كتب تدريس اللغة العربية عامة، والنحو خاصة مثل: (محمد الحلواني: ٢٠٠٠؛ عبد العزيز البرماوي: ٢٠٠٣؛ رشدي طعيمة: ٢٠٠٤؛ محمد عبد الله: ٢٠٠٦).

٣- تحديد وحدة التحليل: نظراً لأن تحليل المحتوى في هذه الدراسة يهدف إلى الكشف عن المفاهيم النحوية المتضمنة بكتاب النحو للصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الأول، فقد تبنت الباحثة التعريف الإجرائي للمفهوم كوحدة لتحليل المحتوى وهو: "هي صورة كلية للكلمة وبنيتها، بينها الطالب، ويبين مدى علاقتها بغيرها في الجملة، لتشير إلى الباب النحوي الذي تنتمي إليه من طريق مجموعة من السمات والخصائص؛ إذ يستطيع من طريقها تمييزها والحكم على الشاذ بصورة أوسع، ثم التعبير اللغوي السليم .

٤- تحديد عينة التحليل:

تم اختيار عينة التحليل بطريقة قصدية وهي محتوى كتاب النحو للصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الأول) للعام الدراسي (٢٠٢٠، ٢٠٢١م) مع مراعاة ما يلي:

- أ. يشمل التحليل المفاهيم النحوية المتضمنة وفقاً للتعريف الإجرائي للمفهوم.
- ب. يشمل التحليل جميع العناوين الرئيسية والفرعية التي وردت في ثنايا محتوى الوحدة.
- ج. تم تحويل جميع المفاهيم النحوية الواردة بالوحدة إلى صيغة المفرد.

٥- إعداد أداة التحليل: تم تصميم أداة التحليل إذ تكونت من ثلاث خانة الأولى تعبر عن مدخل المهام والخانة الثانية تعبر عن المفهوم النحوي العام، والخانة الثانية تعبر عن المفاهيم النحوية الفرعية.

٦- إجراءات تحليل المحتوى: بعد الانتهاء من تحديد وحدة التحليل وعينته قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- أ. قراءة محتوى كتاب النحو المقرر للصف الثاني المتوسط قراءة متأنية وفاحصة لعدة مرات.
- ب. استخراج المفاهيم النحوية (الرئيسية والفرعية) المتضمنة في المقرر وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للمفهوم المشار إليه سابقاً.
- ج. تحديد الدلالة اللفظية لكل مفهوم وصياغته بصورة تسهل فهمه واستيعابه على وفق مدخل المهام.
- د. صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بكل مفهوم بما يحقق المستويات المعرفية لتصنيف بلوم. (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم).

٧- ضبط التحليل: ويقصد به مدى صدق وثبات التحليل على وفق محددات التحليل، وتم ذلك من طريق:

أ- ثبات التحليل: ويقصد به مدى اتفاق النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل، إذا أُجريت مرات متتالية، ومن طرائق قياس الثبات القيام بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل. (رشدي طعيمه، ٢٠٠٤، ٢٢٥)

وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء تحليل للمفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب النحو المقرر للصف الثاني المتوسط بنفسها مرتين متتاليتين بفواصل زمني قدره ثلاثون يوماً، وقد تم استخدام معادلة (cooper) (محمد عطوة، ٢٠٠٩، ٢٩) وذلك لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين: وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني بعد تطبيق المعادلة (٩٦.٣%)، وهي نسبة اتفاق عالية تدل على ثبات التحليل، والجدول رقم (٢) يلخص نتائج عملية التحليل:

جدول (١) نتائج تحليل المحتوى

المفاهيم النتيجة	التحليل الأول	التحليل الثاني	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات
	٥٥	٥٣	٥٣	٢	%٩٦.٣

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات بلغ (%٩٦.٣) وهذا يدل على ثبات عالٍ للتحليل، إذ إنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠% فهذا يعبر عن انخفاض الثبات، أما إذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥% فأكثر فهذا يدل على ارتفاع الثبات. (حلمي الوكيل و محمد المفتي: ٢٠١٣، ٢١٠) وبناءً على نتائج التحليل تم تحديد قائمة بالمفاهيم النحوية.

ب - صدق التحليل:

يقصد بصدق التحليل في البحث الحالي مدى تطابق نتائج تحليل الباحثة مع تحليل إحدى الزملاء في التخصص نفسه وتم الاستعانة بزميلة^(١) في التخصص وذلك لإجراء عملية التحليل بعد أن أوضحت الباحثة لها وحدة التحليل وعينته وقد بلغت نسبة الاتفاق (%٩٨.١) وهي نسبة اتفاق عالية كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة للمحتوى المختار وتحليل الزميلة للمحتوى نفسه

القائم بالتحليل	عدد المفاهيم الناتجة	نسبة الاتفاق
الباحثة	٥٥	%٩٨.١
الزميلة	٥٤	

ج - نتائج التحليل:

أسفرت نتائج التحليل لكتاب النحو المقرر للصف الثاني المتوسط عن تحديد (١٠) مفاهيم رئيسية، تم الاستعانة بها في عمل قائمة المفاهيم النحوية الواجب تمييزها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٨- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية بعد استبعاد المفاهيم المكررة، وتم تقسيم المفاهيم النحوية إلى مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية، بلغت المفاهيم الرئيسية (١٠) مفاهيم، بينما بلغت المفاهيم الفرعية (٥٤) مفهوماً.

(١) أ. د. ابتسام صاحب الزويني

٩ - صدق القائمة:

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على بعض الخبراء والمتخصصين^(١) في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في القائمة فيما يتعلق بالآتي:

أ- دقة تعريف المفهوم النحوي.

ب- ارتباط المفاهيم النحوية الفرعية بالرئيسية.

ج- مناسبة المفاهيم النحوية لطلاب الصف الثاني المتوسط.

د- حذف أو اضافة أو تعديل ما يروونه من مفاهيم

لتصبح القائمة في صورتها النهائية^(٢) تشتمل على (١٠) مفاهيم رئيسية، و(٥٤) مفهوماً فرعياً.

إعداد دليل الطالب:

في ضوء أهداف البحث والقائمة النهائية بالمفاهيم النحوية ، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي استخدمت مدخل المهام في التدريس للاستفادة منها في إعداد دليل الطالب، قامت الباحثة بإعادة تنظيم محتوى كتاب النحو المقرر على طالبات الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢م لتتناسب مع التدريس باستخدام مدخل المهام كالاتي.

أ- عناصر الدليل: وقد اشتمل الدليل على العناصر الآتية :

١. عنوان لكل درس: التزمت الباحثة بالعناوين الواردة في الكتاب المقرر .

٢. المقدمة: قدمت الباحثة نبذة عن دليل الطالب وهدف إعداد، وهو مساعدة الطالبة في تعلم المفاهيم النحوية الواردة في مقرر الفصل الدراسي الأول وذلك باستخدام مدخل المهام .

٣. توجيهات للطلاب: تم تزويد الطلاب ببعض التعليمات والتوجيهات والنصائح التي ينبغي اتباعها عند دراسة مقرر الفصل الدراسي الأول حتى يحقق أكبر استفادة ممكنة بعد دراسته ذلك المقرر باستخدام مدخل المهام.

٤. الأهداف الإجرائية للفصل الدراسي الأول: تم تزويد الكتاب بالأهداف الإجرائية لكل درس من دروس المقرر والتي يتوقع من الطالب بعد دراسته لمقرر الفصل الدراسي الأول أن تكون قادرة على تحقيقها.

^١ - ملحق (١) قائمة بالسادة المحكمين.

(١) ملحق (٢) قائمة المفاهيم النحوية .

٥. تحديد محتوى مقرر الفصل الدراسي الأول: تم تحديد محتوى مقرر النحو للفصل الدراسي الأول طبقاً للخطة الدراسية.

٦- المدخل المستخدم: في ضوء أهداف البحث وفروضها تم استخدام مدخل المهام في تدريس مقرر الفصل الدراسي الأول ويمر بمجموعة من الخطوات تم توضيحها في دليل المدرس.

١- صياغة محتوى المقرر للفصل الدراسي الأول: قامت الباحثة بإعادة تنظيم المحتوى والأنشطة التعليمية للمقرر بما يتناسب مع مخرجات المهام بعد أن قامت الباحثة بتحليل محتوى المقرر لاستخراج المفاهيم الرئيسة وما يتفرع منها من مفاهيم فرعية ومحاوّر التفكير الرئيسة وما يتفرع منها من مهارات فرعية .

٢- إعداد دليل المدرس: تم إعداد دليل المدرس ليرشد من يقوم بتدريس المقرر باستخدام مدخل المهام والتي يتم تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط بعد إعادة تنظيمه مع الاحتفاظ بالمكون المعرفي له، وقد قامت الباحثة بإعداد الدليل من طريق الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت باستخدام مدخل المهام.

أ- عناصر الدليل: وقد اشتمل الدليل على العناصر الآتية:

- العنوان: التزمت الباحثة بالعناوين الواردة لكل درس.
- مقدمة الدليل: قدمت فيها الباحثة نبذة عن الهدف من الدليل، ودور كل المدرس والطالب عند استخدام مدخل المهام في تدريس المفاهيم النحوية بمقرر الفصل الدراسي الأول.
- إرشادات عامة للمدرس: قدمت فيها الباحثة قواعد عامة يسترشد بها المدرس في استخدام الدليل، وكيفية تطبيق مدخل المهام.
- أهداف الوحدة: وتشمل على الأهداف العامة للمقرر والأهداف السلوكية لكل درس.
- الوسائل التعليمية: نظراً لأهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المفاهيم النحوية كان لزاماً على الباحثة أن تقوم بتجهيز وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس محتوى المقرر للصف الثاني المتوسط، ومنها:

* إعداد بطاقة تعارف للمفهوم من إعداد الطلاب.

* إعداد لافتات تحتوي على أمثلة لمفهوم الدرس.

* توزيع بطاقات عمل على الطلاب لتسجيل العناصر الأساسية في الدرس وعلى الطالب أن يكمل الشكل حسب ما استوعبه ، عمل قائمة للموازنة بين مجموعة من الأمثلة التي تنتمي للمفعول معه وأخرى لا تنتمي مع التعليل وتقديم البرهان على إجابته.

- الأنشطة التعليمية: نظراً لأهمية الأنشطة التعليمية تم تناول ما يلي:
 - ❖ يشجع الطلاب على عمل صحف حائط لبعض الدروس المقررة.
 - ❖ أنشطة تمهيدية لدرس قبل البدء في تدريسه ممثلة لها بنشاط (٢،١،...).
 - ❖ أنشطة مدعمة لكل مرحلة من مراحل الدرس. مثل نشاط (شرطي المرور - الكرة الذكية- ... وغيرها).

ب- الخطة الزمنية لتنفيذ المقرر للفصل الدراسي الأول:

تم تدريس المقرر للفصل الدراسي الأول في (٢٠) درس بالإضافة إلى درس في البداية يتم فيه شرح آلية تطبيق مدخل المهام، والرد على استفسارات الطلاب، ودرس في النهاية للتدريب والمراجعة، ومن ثم استغرق تطبيق البحث ستة أسابيع.

وقد أوضحت الباحثة كيفية السير في تدريس المفاهيم النحوية، وقد اشتملت هذه الخطط على العنوان الرئيس، وزمن التعلم، وأهداف الدرس، والمصادر والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية في أثناء التدريس.

ت- ضبط دليل المدرس: بعد الانتهاء من بناء الدليل قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس بكليات التربية والتربية الاساسية^(١)، وكان من بين الملاحظات:

- تعديل صيغة المخاطب لتكون بفعل الأمر من قبل المدرس.
- إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية.
- تعديل صياغة بعض أهداف الدروس .

• إعداد اختبار المفاهيم النحوية: وسار إعداد الاختبار على وفق الخطوات الآتية :

١ . تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط - في مدرسة متوسطة نافع بن هلال للبنين في محافظة بابل / مركز الحلة - للمفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب النحو للصف الثاني المتوسط .

٢ - مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على المصادر الآتية :

أ - المفاهيم المختارة من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط .
ب . أهداف تدريس كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

ج - الاطلاع على مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل المفاهيم النحوية من طريق بعض البحوث مثل دراسات كل من: (عبد الله إبراهيم: ٢٠٠٩؛ رامي العبد الله: ٢٠١٤؛ سلوى بصل: ٢٠١٥؛ محمد الزهراني: ٢٠١٥؛ بديعة الصغير: ٢٠١٧؛ ابتسام عافشي: ٢٠١٩)، بهدف تعرف أنماط الأسئلة المستخدمة وكيفية صياغتها.

هـ . الأدبيات المرتبطة بطرائق تدريس اللغة العربية بصفة عامة والنحو بصفة خاصة.

و- الكتابات التربوية المرتبطة بإعداد المقاييس والاختبارات، وذلك بهدف تعرف كيفية بناء الاختبارات والمستويات المعرفية للأسئلة.

٣ - تحديد مستويات الاختبار:

وزعت مفردات اختبار المفاهيم النحوية على ست مستويات (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقييم) طبقاً لتصنيف بلوم (Bloom) للمستويات المعرفية، وتم اختيار هذه المستويات لمناسبتها لطالبات الصف الثاني المتوسط المقصود بكل مستوى من هذه المستويات كالاتي :

*مستوى التذكر: ويعني قدرة الطالب على تذكر المفاهيم النحوية التي سبق تعلمها بنفس الصيغة التي عرضت بها في أثناء عملية التعلم، ويعد التذكر أدنى مستويات المجال المعرفي.

*مستوى الفهم: وهو مستوى أعلى من المستوى السابق، ويقصد به القدرة على استرجاع ما سبق أن تعلمه من مفاهيم ومعلومات وإدراك معانيها الحقيقية، وإدراك الروابط والعلاقات بينهما، والتعبير عنها بأسلوبها الخاص.

*مستوى التطبيق: ويقصد به قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم النحوية التي درستها في حالات ومواقف تعليمية جديدة.

*مستوى التحليل: ويقصد به قدرة الطالب على تحليل المفاهيم النحوية لعناصرها الأساسية.

*مستوى التركيب: ويقصد به قدرة الطالب على تنظيم المفاهيم النحوية بطرائق مختلفة جديدة.

*مستوى التقويم: ويقصد به قدرة الطالب على فحص كافة المعلومات الخاصة بالمفاهيم النحوية لتقييم جودتها واتخاذ القرار بناء على المعايير المحددة.

٤ - تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة مبدئية، وكان عددها (٦٢) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وهو أحد أنواع الاختبارات الموضوعية، ويشار

للأسئلة بالأرقام (١، ٢، ٣، ٤.....٦٢)، ويشار للبدائل بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، ..) وقد تم اختيار هذه النوعية .

٥- إعداد جدول مواصفات الاختبار: تم إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي كالآتي:

- تم إعداد جدول مواصفات الاختبار في ضوء الأهداف السلوكية المعرفية والتي تم تصنيفها إلى ست مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) وذلك لحساب الوزن النسبي لكل مستوى معرفي على حده، ويوضحها الجدول التالي رقم (٦):
- جدول (٣) الأوزان النسبية للمستويات المعرفية لأهداف كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط

م	المحتوى العلمي لمقرر الفصل الدراسي الأول	المستويات المعرفية						النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١	الفاعل	١	٤	٢	٣	٣	٢	١٧.٣
٢	نائب الفاعل	٣	٢	٤	٢	٠	١	١٣.٥
٣	المفعول المطلق	٤	٢	١	١	٠	٠	٩.٣
٤	المفعول له	٢	٢	٠	٢	١	١	٩.٣
٥	المفعول فيه	٣	٢	٠	١	١	١	٩.٣
٦	المفعول معه	١	٢	١	١	١	١	٨.١
٧	الاستثناء	٢	٤	٠	٣	٢	٠	١٢.٥
٨	الحال	٤	٤	٤	٢	٢	٢	٢٠.٧
٩	مجموع الأهداف	٢٠	٢٢	١٢	١٥	١٠	٨	٨٦
١٠	النسبة المئوية	٢٣.٢	٢٥.٢	١٣.٦	١٧.٣	١١.٤	٩.٣	%١٠٠

- ومن طريق الوزن النسبي لكل مستوى معرفي من مستويات الأهداف يمكن تحديد عدد المفردات التي ترتبط بكل موضوع من موضوعات المقرر .
- تم حساب عدد المفردات التي ستقيس كل مستوى معرفي في ضوء الوزن النسبي لها باستخدام المعادلة التالية:
- وبهذه الطريقة تكون الباحثة قد حصل على عدد المفردات في كل مستوى معرفي يساوي الوزن النسبي لكل مستوى من مستويات الأهداف السلوكية، ويوضحها الجدول رقم (٧) الآتي:

٨- صدق المحكمين على الاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس^(١).

٩- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تحددت أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار كالآتي:

- حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب الصدق الذاتي للاختبار.
- حساب زمن الاختبار.

ولتحقيق ما سبق قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة نافع بن هلال للبنين ، في محافظة بابل / مركز الحلة . حي الجامعة .

ب- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار:

ترتبط قدرة السؤال على التمييز بين الأفراد ارتباطاً مباشراً بمعاملات السهولة والصعوبة وخاصة عندما تصبح درجات الإجابة إما (١) أو (٠)، كما يعبر معامل التمييز عن تمييز المفردة للطلاب الممتاز والطالب الضعيف، (صلاح علام: ٢٠٠٢، ٢٧٠) والمفردات التي يتراوح معامل تمييزها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) تعد ذات قوة تمييزية مناسبة، وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار من طريق المعادلة الآتية:

وجدت أنها تتراوح بين (٠.٤٤ - ٠.٥)، وهذا يشير إلى أن مفردات الاختبار ذات قوة تمييزية مناسبة.

ج- حساب ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وفي ظروف مشابهة، ويقدر ما تكون الدرجة عالية بقدر ما يكون الاختبار ثابتاً وموثوقاً به. (محمود الضبع: ٢٠٠٦، ١٧٦) ولحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاختبار ، إذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على نفس العينة بعد مضي ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة الارتباط لبيرسون .

^١ - ملحق (١) قائمة بالسادة المحكمين.

وقد تبين أن معامل الارتباط بين التطبيقين = ٠.٦٥ وبالتعويض في معادلة سبيرمان وبراون لحساب الثبات وهي (أمين سليمان و رجاء أبو علام: ٢٠١٢، ٥٧٤) وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٩) وهو معامل ثبات مرتفع يؤكد صلاحية الاختبار.
د- الصدق الذاتي:

ويقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب القياس، ويحسب الصدق الذاتي بالقانون الآتي: (محمد صديق، سامية سمير: ٢٠٠٥، ٦١-٦٢) وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق الذاتي. التطبيق القبلي لأدوات البحث ونتائجه: تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في اختبار المفاهيم النحوية، تطبيقاً قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وإعطاءنا صورة عن نقطة البداية لكلا المجموعتين.
- التأكد من تجانس المجموعتين:

اعتمدت الباحثة العشوائية في توزيع مجموعتي البحث، ومع كل ذلك فقد عنيت بتكافؤ المجموعتين في عدد من المتغيرات مثل درجة اللغة العربية للسنة الماضية، المعدل العام، والعمر الزمني.
١- تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

وللتأكد من تجانس مجموعتي البحث؛ تم تحليل نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وذلك لتعرف الفروق بين المجموعتين، ومدى دلالة هذه الفروق، وقد تم التأكد من ذلك باستخدام الأسلوب الإحصائي المعروف باختبار (ت) t-test، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة، للتحقق من تكافؤ المجموعتين، والوقوف على مستوى أفراد العينة قبل تعرضهم للمعالجة التجريبية، ويوضح جدول رقم (٧) نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المعرفي:

جدول رقم (٧) نتائج التطبيق القبلي للمجموعتين في الاختبار التحصيلي

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٢١.١٠	٣.٣٢	٠.٣٠	غير دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٢٠.٨٣	٣.٥٢		

ما المفاهيم النحوية المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط ؟
وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث، إذ قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، كما قامت بالاطلاع على منهج الصف الثاني المتوسط وتم تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ومن ثم استخلاص المفاهيم الواجب تمييزها، وتم كذلك استطلاع رأي عدد من المتخصصين في اللغويات ومناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، واستشارة بعض مدرسي ومدرسات وموجهي اللغة العربية في صحة هذه المفاهيم، وبالتالي تم التوصل إلى قائمة المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب النحو للصف الثاني المتوسط .
قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط لصالح التطبيق البعدي".
ولاختبار صحة الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-Test لعينات المرتبطة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (٨):

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لكل مستوى على حده ولكل المستويات معاً؛ باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

المستويات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
التذكر	القبلي	٣٠	٥.٢	٢.٥	٩٥.٠٣	دالة إحصائياً
	البعدي	٣٠	٢٢.٤	٣.٤		
الفهم	القبلي	٣٠	٦.٣٣	٣.٠٤	١٠١.٣	دالة إحصائياً
	البعدي	٣٠	١٨.٤	٤.٢٤		
التطبيق	القبلي	٣٠	٤.١	٣.٢٢	٨٨.٣٦	دالة إحصائياً
	البعدي	٣٠	٩.٠٥	٥.٠١		
التحليل	القبلي	٣٠	٥.١١	٣.٠١	١١٢.٢٣	دالة إحصائياً
	البعدي	٣٠	١٣.٠٢	٤.٠٦		
التركيب	القبلي	٣٠	٢.٠٦	٣.٥	٩٨.١٢	دالة إحصائياً
	البعدي	٣٠	٧.٠٤	٤.٥٥		
التقويم	القبلي	٣٠	١.٢٥	٢.٩٨	٨٩.٥٤	دالة إحصائياً
	البعدي	٣٠	٥.٠٤	٣.٤٥		
الكلي	القبلي	٣٠	٢٠.٨٣	٣.٥٢	١١٦.١٧	دالة إحصائياً
	البعدي	٣٠	٥٨.٠٦	٤.٠٣		

وتأسيساً على ما تقدم فإنه: تم قبول الفرض الأول من فرضى الدراسة، والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

جدول (٩) قيمة مربع إيتا للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية
على اختبار المفاهيم النحوية:

الأداة	قيمة ت	ح.د	قيمة مربع إيتا η^2	حجم الأثر =	دلالة الفاعلية وحجم التأثير
الاختبار	١١٦.١٧	٥٨	٠.٩٩	٣٠.٥٠	كبير

٢- النتائج الخاصة بتحديد دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق
البعدي لاختبار للمفاهيم النحوية:

قامت الباحثة باختبار صحة الفرض والذى ينص على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى
دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار
المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط لصالح المجموعة التجريبية".
ولاختبار صحة الفرض الثاني تم حساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة
الضابطة والمجموعة التجريبية؛ فى التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية باستخدام اختبار "ت"
لعينات المستقلة، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (١٠):
جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية؛ فى
التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية؛ باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة
"ت" ومستوى الدلالة:

البيان المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة عند ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٣٩.٠٣	٤.٥٥	١٧.١٤	دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٥٨.٠٦	٤.٠٣		

نتائج البحث : وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار مدخل المهام في المفاهيم النحوية .

توصيات البحث: ضرورة اعتماد مدخل المهام في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .
مقترحات البحث : تجريب مدخل المهام للمفاهيم النحوية لمرحلة دراسية اخرى .

المصادر :

- * إبراهيم ، أحمد جمعة أحمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب Web2.0 في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها، رابطة التربويين العرب، ع (٣٣)، ج ١ .
- * إبراهيم ، عبد العليم (٢٠١٧): النحو الوظيفي، ط ١٧، القاهرة، دار المعارف.
- * أبو جاموس ، عبدالكريم ، ومحمد طقاطق، (٢٠١٢): بناء برنامج تعليمي وقياس أثره في المعرفة النحوية وفي الأداء النحوي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، الأردن، مج ٢٦، ع ٨.
- * أبو شتات ، سمير محمود (٢٠٠٥): أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهتهن نحوها والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- * أبو لبن ، وجيه المرسي إبراهيم ، وخضرة سالم عبد الحميد (٢٠١٣): برنامج مقترح قائم على التفكير الإقناعي لتصويب أنماط الفهم الخطأ لبعض مفاهيم فقه المعاملات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة الأزهر، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر ع١٥٢، ج ٢.
- * ابن منظور ، محمد بن مكرم (١٩٥٦): لسان العرب، مج ٥، بيروت، دار المعارف.
- * الطيطي، محمد حمد (٢٠١٠): البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم، إربد، الأردن، دار الأمل.
- * الحمادي، محمد إسماعيل ظافر، يوسف (١٩٨٤): التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ.
- * الدبور ، ختام مصطفى (٢٠١٢): أثر توظيف نموذج جانيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- * شحاته ، حسن ، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- * السيسي ، منى سعيد إبراهيم (٢٠١٦): فاعلية استخدام الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٦١، ص ص ٣٤٠-٣٨٠.
- * عافشي، ابتسام بن عباس محمد (٢٠١٩): فاعلية مدونة الكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على ادائهن الكتابي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج .
- * عرام ، ميرفت سليمان عبد الله (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيات (L.W.K) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- * علي ، إبراهيم محمد أحمد (٢٠٠٦): واقع قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية وأداء معلمها بالمرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج(٢١)، ع (١) .

- * عبد الله ، عاطف رضوان (١٩٩٤): تقويم كتب الفقه في المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- * عبد الحافظ ، محمود (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية للإبداع لدي معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.
- * عصر ، حسني عبد الباري(٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- * خضر، فخرى رشيد(٢٠٠٦): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار المسيرة.
- * كوجك ، كوثر حسن (٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق تدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية الاقتصاد المنزلي، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
- * قاسم ، حمد جابر، وعبد الزازق مختار محمود (٢٠٠٨): المفاهيم الدينية الاسلامية تحديدها وتشخيصها وتنميتها، القاهرة، عالم الكتب.
- * الكويليت ، معاوية سليمان محمد (٢٠١٧): أثر استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتعليم التوليدي على المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع ٢١، ج ٢ .
- * الشربيني، زكريا ويسرية صادق (٢٠٠٠): نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- * عبد العزيز، سعيد (٢٠١١): تعليم التفكير ومهاراته، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- * بصل ، سلوى حسن محمد (٢٠١٥): فاعلية الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية في تدريس النحو لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٧٠، ص ص ٢٣٧-٢٩٩.
- * باوزير، سلوى أبو بكر ، ونادية عبد العزيز قربان (٢٠١١): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- * الزهراني ، محمد بن سعيد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- * العبد الله ، رامي عمر الخلف (٢٠١٥): استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- * جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- * الجبوري ، مشرق محمد مجول (٢٠١٥): استراتيجيات ما وراء المعرفة رؤية نظرية في عملية اكتساب المفاهيم النحوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع ٢١ .
- *الحوالدة ، سالم عبد العزيز (٢٠٠٨): فاعلية التدريس باستخدام تصوير التغيير المفهومي في الفهم المفاهيمي بالبناء الضوئي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العلمي، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٤، ع ١، ص ص ٢٧٠-٣٢١.
- *الديبور ، ختام مصطفى (٢٠١٢): أثر توظيف نموذج جانبيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.



- * طعيمة ، رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٩): المفاهيم اللغوية عند الأطفال، عمان: دار المسيرة.
- * عبد المجيد ، عبد المجيد، وآخرون (١٩٨٥): علم النفس التربوي، عمان، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب.
- *السكران ، محمد أحمد (٢٠٠٧): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار الشروق.
- * محمود ، سامية محمود (٢٠٠٧): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الترب، جامعة الفيوم.
- * المسعودي ، محمد حميد ، وسعيد جاسم الأسدي، (٢٠١٥): استراتيجيات وطرائق حديثة في الجغرافيا، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- * نشواتي ، عبد الحميد ، وآخرون (١٩٩٧): علم النفس التربوي، بيروت، مؤسسة الرسالة.